فينتصب كثبانا من مسك عن أيمانهم وعن شمائلهم فيأخذون ذلك المسك
في نواصي خيولهم وفي معارفها وفي رؤوسهم ولكل رجل منهم جمة
على ما اشتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل
وفيما سوى ذلك من الأشياء ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله
فإذا المرأة تنادي بعض أوليائها يا عبد الله أما لنا فيك حاجة فيقول
ما أنت ومن أنت فتقول أنا زوجك وحبك فيقول ما كنت علمت بمكانك
فتقول المرأة أوما تعلم أن الله تعالى قال فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون فيقول بلى وربي
فلعله يشتغل عنها بعد ذلك الموقف أربعين خريفا لا يلتفت
ولا يعود ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعيم والكرامة. رواه
ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش قال الحافظ وشفي
ذكره البخاري وابن حبان في الثقات بغير ولا تثبت له صحبة وقال أبو نعيم
مختلف فيه فقيل له صحبة كذا قال والله أعلم وروي عن
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق الإخوان بعضهم إلى بعض
فيسير سرير هذا إلى سرير هذا وسرير هذا إلى سرير هذا حتى يجتمعا
جميعا فيتكئ هذا ويتكئ هذا فيقول أحدهما لصاحبه تعلم متى
غفر الله لنا فيقول صاحبه نعم يوم كنا في موضع كذا وكذا
فدعونا الله فغفر لنا. رواه ابن أبي الدنيا والبزار وروي عن أبي

هريرة

هريرة رضي الله عنه قال إن أهل الجنة ليتزاورون على العيس الجون
عليها رحال الميس تثير مناسمها غبار المسك خطامها أو زمامها خير
من الدنيا وما فيها. رواه ابن أبي الدنيا موقوفا. العيس إبل بيض
في بياضها ظلمة خفية. والمناسم بالنون والسين المهملة جمع
منسم وهو باطن خف البعير. وروي عن علي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الجنة لشجرا
يخرج من أعلاها حلل ومن أسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة من
در وياقوت لا تروث ولا تبول لها أجنحة خطوها مد بصرها فيركبها
أهل الجنة فتطير بهم حيث شاءوا فيقول الذين أسفل منهم درجة
يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا
يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تأكلون
وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون
رواه ابن أبي الدنيا. وعن عبد الرحمن بن ساعدة رضي الله عنه قال
كنت أحب الخيل فقلت يا رسول الله هل في الجنة خيل فقال
إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرس من ياقوت
له جناحان يطير بك حيث شئت. رواه الطبراني ورواته ثقات
وعن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هل في الجنة من خيل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل

Copyright © King Saud University